

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (461)

علي عبدالعزيز الشبل

اجمعين اما بعد فهذا المجلس الرابع والستون بعد المئة في تدارس احاديث المنتقى من كلام المصطفى للمجد ابي البركات عبد السلام ابن تيمية الجد رحمه الله وما زال السياق في - [00:00:00](#)

كتاب الحج نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب الدفع الى المزدلفة ثم منها الى منى وما يتعلق بذلك - [00:00:18](#)

الدفع الى مزدلفة مزدلفة لها ثلاثة اسماء تسمى بالمزدلفة لان الحج ازدلفوا الى الحرم اي اقتربوا اليه بعد ما كانوا خارجين عنه تسمى المشعل الحرام كما سماها ربي جل وعلا فاذا افطتم من عرفات - [00:00:42](#)

اذكروا الله عند المشعل الحرام واذكروه كما هداكم ان كنتم من قبله لمن الضالين تسمى بجمع فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا وجمع كلها موقف والوقوف - [00:01:04](#)

والمبيت بالمزدلفة العلماء لهم فيه ثلاثة اقوال وقول انه ركن من اركان الحج وهو المشهور عند المالكية وهذا الركن يكتفى به بحق الرحل. لو حط رحله وشاله ادى الركن والجمهور على انه واجب - [00:01:24](#)

كما تقتضيه الدالة كما سيأتي ثمة قول ثالث انه مستحب ان المبيت بالمزدلفة مستحب وليس بواجب والقول الصحيح بوجوبه والوجوب دلت عليه الدالة الكثيرة منها حديث عروة ابن المضر ابن اوس ابن لام - [00:01:46](#)

عروة ابن المضر ابن اوس ابن حارثة ابن لام الطائي ومن ادلته ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لنسائه وللضعفة من يدفع من المزدلفة في ليل عندما يأتي - [00:02:09](#)

فلما رخص لهؤلاء دل على ان غيرهم غير مرخص لهم والنبي عليه الصلاة والسلام بات بالمزدلفة طلع الفجر وصلى في موضعه الذي بات فيه ثم ركب فاتي المشعل الحرام فوقف يدعو مستقبل القبلة - [00:02:26](#)

الى ان كادت الشمس ان تطلع الى ان كادت الشمس ان تطلع ثم تحرك الى منى لا يلزم من المبيت ان ينام يكفي فيه البقاء في الليل لأنه مع الازدحام ومع التعب ومع الانشغال - [00:02:47](#)

ومع الراحة فان من الناس من اذا غير مكانه صعب عليه نومه المراد بالمبيت اي البقاء نعم عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفات كان يسير العنق فاذا وجد فجوة - [00:03:16](#)

هذا مسيره عليه الصلاة والسلام من عرفات الى مزدلفة اردف وراءه الحب ابن الحب اسامة ابن زيد كان يسير العنق اي انه يشد راحلته حتى ان رأسها لا يصيب رحلة حتى ما ما تحطم من امامه. فاذا وجد فرصة لها نص - [00:03:36](#)

ارخى لها لانها في اصعاد ففيه رحمة في النافلين وفيه رحمة بهذه الدابة والبهيمة وكان رديفه اسامة في اثناء الطريق وقف عليه الصلاة والسلام اناخ راحلته ثم ذهب وبال وتوضأ وضوءا خفيفا فقال له بلال الصلاة يا رسول الله - [00:04:01](#)

قال الصلاة امامك ففيه انه تعمد ان يؤخر صلاة المغرب والعشاء فيصليها في المزدلفة ها لامرئ الامر الاول رفقة رفقا بالناس ثانيا تحصيل لاجل الصلاة في الحرم للصلاة في الحرم ومزدلفة من الحرم ففيها مضاعفة - [00:04:29](#)

حتى بلغ المزدلفة في اولها اول ما وصل امر بلالا فأذن قبل ان ينزل الناس من على رواحلهم ثم امره فاقام وصلى صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم امره فاقام. فصلى صلاة العشاء ركعتين - [00:04:58](#)

في اذان واقامتين جمعا وقصرا ولم يفعل ما يفعله الناس اليوم اول ما ينزلون يجمعون الحساوة بل يجمعون الحصى من عرفة الله العظيم يشتغلون بما لا طائل تحته وما هو فيه - [00:05:22](#)

امر مهم ومتأكد يتشغلون عنه وهذا من اسباب الشياطين كما انه يصرف المصلي في صلاتي عن الخشوع يصرف الناس في حجه وعمرته عن اداء النسك على الوجه الصحيح الى انشغاله بما لا طائل تحته - [00:05:40](#)

نعم وعن الفضل ابن عباس رضي الله عنهما وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا - [00:05:58](#)

عليكم السكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى وقال عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة. رواه احمد ومسلم في حديث الفضل ابن عباس في مسير النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:15](#)

من عرفة تزاحم الناس قد تعمد الا يدفع منها حتى غربت الشمس وذهبت السفرة والحمرة قليلا ايهم ايسر في عهده يذهب في النهار يدفع في النهار او في الليل مطعم في النهار - [00:06:34](#)

ليس هناك طرق معبدة ولا مضاءة ولا منارة لكن لما تأخر حتى غربت الشمس وهو واقف وذهبت الحمرة قليلا دل على انه رصد هذا الفعل وهو جمع الليل وعن النهار - [00:06:52](#)

لما حركوا الناس متحفزون. تزاحموا فاشار بيده ايها الناس السكينة السكينة فليس البر بالايطاع مضى فوقف في في المزدلفة بات فيها ثم وقف فيها ثم اردف العباس الفضل ابن عباس - [00:07:07](#)

رضي الله عنهما وراه من اردف من عرفة اسامة بن زيد من من مزدلفة الى منى اردف الفضل ابن عباس في اردافه اياه حرك عليه الصلاة والسلام قبل طلوع الشمس - [00:07:27](#)

والشمس يتأخر طلوعها ذلك اليوم لانها تشرق من وراء جبل عظيم في شرقي المزدلفة يسمى ثبير الان فارق بما عليه من الارايل الكبيرة وكانت تقول قريش العرب اشرق ثبير كيما نغير - [00:07:47](#)

اي نمطي وخالفهم النبي عليه الصلاة والسلام ودفع من المزدلفة بعدما اسفر جدة اردف وراه الفضل وهو يسير العنق لا يكلف راحلته ولا من معه وهو يمشي مرت نسوة يجرينا - [00:08:06](#)

اي على ارجلهم فرأينه عليه الصلاة والسلام فوقفنا من فأت احداهن فاقبلت على النبي عليه الصلاة والسلام وهي المرأة الخثعمية وكانت امرأة شابة فجعل الفضل ينظر اليها وجعلت تنظر اليه - [00:08:28](#)

ان الفضل كان من انظر شباب قريش ولم تكن المرأة كاشفة وجهها اما في الروايات التي تتبعته في الصحيحين غاية ما قيل فيها انها امرأة وضيفة والوضاءة تظهر للمرأة من اطرافها - [00:08:50](#)

من حجابها وجعل الفضل ينظر اليها وجعلت تنظر اليه وصرف عليه الصلاة والسلام وجه الفضل للجهة الاخرى ينهلها حاجة الفضل ماله حاجة قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيئا كبيرا - [00:09:08](#)

لا يستطيع ان يستوي على الراحلة افاحج عن ابي قال عليه الصلاة والسلام حجي عن ابيك ومعلوم ان الحج عن الغير لا يكون حتى يحج عن نفسه مضى يمشي حتى اتى محسر - [00:09:30](#)

محسر وادي يفصل بين من ومن بين ها بين منى ومزدلفة قدر الفقهاء عرضه بخمس مئة وخمسة واربعين ذراع يعني كم مئة وخمسطعشر متر لان الذراع ثلث متر تحرك سريعا فيه عليه الصلاة والسلام لما حرك فيه سريعا - [00:09:47](#)

وهو على ناقته القسوة ها يسوون الحبشة ها ايه ابرة مثل ما يقول اي نعم الصحيح ان ابرهة وجيشه لم يدخلوا حدود الحرم وانما كان رميهم بالطير الالبابيل في المغمس. شرقي عرفات - [00:10:22](#)

حرك عليه الصلاة والسلام كما كان يفعل اذا اتى بطون الاودية فانه لما نزل من على الصفاء سعى سعيا شديدا حتى انصبت قدماه في بطن الوادي وها هنا مثله ومما قيل وفيه مقال ان هذا موضعا كانت العرب تجتمع فيه فتتفاخر - [00:11:04](#)

وتتطاري مآثر ابائها واسلافها وهذا الموضع الصحيح انه في المغمس. بعد فراغه من الحج حرك فيه سريعا ثم مضى يمشي وامر

الناس ان يرموا بحصى الخذف حديث الفضل مجمل جاء مفسرا في حديثي - [00:11:31](#)

حديث جابر قال رضي الله عنه فمضى النبي عليه الصلاة والسلام يمشي من طريق المأزمين الجبلين الصغيرين وكان قد مضى الى عرفة من طريق ضب الطريق الذي يجعل مسجد الخيف على يمينه - [00:11:56](#)

فاقبل يمشي وهو يكب وهو يلبي. فلقبه عبد الله ابن عباس وبين لقيه الجمرة لان ابن عباس هو عبد الله ابن عباس دفعه النبي مع ضعفة اهله كما يأتي فقال القط لي حصن - [00:12:19](#)

حصل خلف سبع حصيات كحصى الخلف وحصاة الخذف هي الحصاة التي يخذف بها الانسان وصاحبه لينبهه او يمازحه لا ليؤلمه ويوجعه قدرها الفقهاء ما بين حبة الحمصة الى حبة البندقة - [00:12:39](#)

فلقط له ابن عباس من ايه لقطها ما هو من مزدلفة من حول الجمرات سبع حصيات على الوصف الذي وصفه له النبي عليه الصلاة والسلام كحصى الخذف وكذلك بالعدد الذي حدده له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:01](#)

فوضعهن في يده فصار يقللها هكذا ايها الناس امثال هؤلاء فارموا امثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو في الدين انما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين من الغلو في الدين - [00:13:22](#)

تكبير الحصى وغسله تطييبه من الغلو في الدين تجميعه من ايين من عرفة او مزدلفة انا من الغلو لانه تزيد في امر جعل الله لهم فيه ممدوحا وانا اقول للمسلمين ان اكثر ما كثر الله بمكة الحصى. فلا تخافوا - [00:13:39](#)

اجبالا تحدر ولن تعدموا حصاة ترمون بها نعم وفي حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا - [00:14:02](#)

ثم اضطجع حتى طلع الفجر صلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام استقبل القبلة ودعا الله وكبره وهله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا - [00:14:22](#)

فدفع قبل ان تطلع الشمس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف - [00:14:40](#)

رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر. رواه مسلم. اللهم صلي وسلم عليه اذا اتى الى مزدلفة فنزل في اولها واول ما فعل صلى ثم اضطجع مباشرة بعدما صلى تعب - [00:14:59](#)

من الدعاء والوقوف والنفر حتى طلع الفجر فصلاه في اول وقتها واذكر شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله هذه السنة في فعله معه مرارا شريناه في محل صلاة يجيبون فراشه وينام فيه - [00:15:17](#)

يضطجع على شقه الايمن واحيانا لا يأتيه النوم فاسمعه يقرأ القرآن لما بحث عنده رحمه الله هل قام النبي تلك الليلة او لم يقم حديث جابر ما ذكر قيام الليل - [00:15:40](#)

لكن في حديث عائشة وغيرها ما كان يترك صلاة الوتر ولا ركعتي الفجر لا في حضر ولا في سفر فيه انه رمى الجمرة وهي جمرة الشجرة لان عندها شجرة. ازيلت وتسمى عقبة عندها جبل - [00:15:58](#)

رماها مستبطن لها من بطن الوادي. منى عن يمينه ومكة عن يساره رماها وهو راكب راحلته القصوى يرفع يده حتى يرى بياض ابطه. يكبر مع كل حصى الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:16:22](#)

ثم انصرف الى منحره يأتيها احاديث انه وقف بعدما انصرف وقف ونزل من على راحلته فوقف فاستوقفه الناس يسألونه فمن سائل اني اني نحررت قبل ان ارمي قذرتي ولا حرج - [00:16:41](#)

حتى ان بلالا واسامة بن زيد رضي الله عنهم اضلاه الكساء وهو واقف وش يدل هذا عليه؟ على شدة الحرارة اذا كان حجه في قيظ ولا في براد في حر - [00:17:01](#)

ثم فيه ايضا انه يجوز للمحرم ان يستظل في الخيمة بالشمسية بالكساء من غير ان يلاصق هذا الظلال هذا الكساء ماذا؟ رأسه طيب يجوز يحط مقاضيه واغراضه على رأسه ويمشي بها يجوز - [00:17:20](#)

انه ما ستر رأسه وما تعتمد ستر رأسه وانما اراد حملة متاعه نعم وعن عمر رضي الله عنه قال كان اهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير. اشرق اشرق ثبير - [00:17:41](#)

عندك اشرق خبير كيما نغير اي نعم هذا من المواضع التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية في حجته خالفهم في دفعه من اين من المزدلفة بعدما اسفر جدة - [00:18:01](#)

اهل الجاهلية ما يدفعون منها حتى تطلع الشمس من وراء جبل ثبير وهو الجبل العريض الاشم في شرقي المزدلفة ويقول اشرق ثبير كيما نريد وها هنا سؤال ما هي المواطن - [00:18:23](#)

التي خالف فيها النبي اهل الجاهلية في حجهم ها تفضل الوقوف بعرفة نعم اه اسفر جدا ها والثالث اه في شيء بعد ما غربت الشمس ها ثلاثة اول ما خالف النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية - [00:18:44](#)

في احرامه فلبى بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك. وهم كانوا يلبون بالشرك لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - [00:19:32](#)

هذي والله الضيعات خلفهم ثانيا بان شرع لامته العمرة في اشهر الحج وكانوا يعتقدون في الجاهلية ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور ويقولون اذا برأ الدبر وعفى الاثر - [00:19:50](#)

وان سالخ صفر فقد حلت العمرة لمن اعتمر خلفهم ثالثا بان شرع لهم الانساك الثلاثة الافراد والتمتع والقران خالفهم رابعا بانه لم يقف في المزدلفة كما كانت الحمس تفعل وانما اعاد الحج على سنن انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام - [00:20:12](#)

فدفع الى عرفة وقال جل وعلا ثم افيضوا من حيث افاض الناس سنة الخامسة التي خالف فيها اهل الجاهلية انه استمر واقفا في عرفة حتى غربت الشمس وكانوا ينفرون من عرفة قبل غروب الشمس - [00:20:40](#)

السنة السادسة انه نفر مدافعة من المزدلفة متى ما طلعت الشمس بعد لما اسفر جدا قبل طلوعها متى طلعت الشمس وهو يمشي في الطريق صلى الله عليه وسلم السنة السابعة انه لم يقف في المحسر مضى يمشي - [00:21:03](#)

السنة الثامنة انه رمى الجمرة اكبر لله موحدا له السنة التاسعة انه ذبح هديه على اسم الله على اسم غيره السنة العاشرة انه شرع لامته طواف الوداع وكانوا ينفرون في كل وجه - [00:21:29](#)

امر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خفف عن المرأة الحائض مثل هالنفساء السنة الحادية عشرة انه ابطل عوائد الجاهلية في اجتماعهم بعد الحج في المغمس يتفاخرون اذا كرونا المآثر - [00:21:52](#)

يشربون الخمر ويسمعون القيينات. ابطل هذا كله وهذا اللي نوه الله عنه في القرآن فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا من الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا - [00:22:13](#)

وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب قال بعدها واذكروا الله في ايام معدودات - [00:22:29](#)

اللهم صلي وسلم عليه نعم ذكر الشيخ رواية اخرى فيها كيما نغير اقراها لكن في رواية احمد وابن ماجة اشرفت بير كيما نغير. نعم. نغير يعني نمشي ونمضي من الاغارة - [00:22:45](#)

وهو المشي سريعا ومنه سميت الاغارة والغارة في الجيش اذا داهموا العدو على حين غرة وحين فجأة نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانت سودة امرأة ضخمة ثبطة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل. فاذن لها متفق عليه - [00:23:05](#)

سودة بنت زمعة المخزومية رضي الله عنها ام المؤمنين وهي ثاني امرأة نكحها بعد خديجة تزوج بعدها من عائشة في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ان ان سودة بنت زمعة - [00:23:28](#)

كانت امرأة ثبطة هاي ثقيلة الحركة لعظم وضخامة جسمها اذن لها النبي صلى الله عليه وسلم بماذا بان تدفع من المزدلفة بليل قبل ان يحطمها الناس يتزاحمون اذا اذن للضعفة - [00:23:55](#)

فان وصفة بطاء وصف الضعفة وكل ضعيف الرجل او امرأة او صغير او كبير جاز له الدفع من المزدلفة بعد هزيع من الليل نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:24:21](#)

انا ممن قد قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله. رواه الجماعة من هم الجماعة اه الجماعة من هم يا اخواني

ها الستة واحمد من هم الستة - [00:24:41](#)

ايوه ايوه اصحاب السنن الرابع مع صاحب الصحيحين واذا انضاف اليهم احمد صاروا سبعة وهم الجماعة يقول ابن عباس رضي الله عنهما كم عمره هاك الوقت يا اخواني ؟ لأ ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات كم يصير عمره في عام حجة الوداع - [00:25:03](#)

الثالثة عشرة يقول انا ممن قدمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع مع ضعفة اهله الضعفاء يمشون بالليل يبون احد معهم قدم من عبد الله بن عباس لانه يمن عليه ابن عمه - [00:25:34](#)

قدمه مع ضعفة اهله طيب اذا قدمه هل يرمي ولا ما يرمي ها زدوها الحين يجي فيها بحث يأتي فيها بحث ففيه انه يجوز ان يتقدم من هزيع من الليل الضعفة - [00:25:56](#)

من الضعفاء كل النساء طعافا حتى النشيطات والقويات نعم تقول عائشة رضي الله عنها اذن النبي صلى الله عليه وسلم لنسائه بالدفع من مزدلفة في هزيع من الليل وليتني دفعت معهم - [00:26:19](#)

فانه احب الي من مفروح به زوجاته فيهن الثقيلات كسودة وفيهن النشيطات كأ سلفة وزينب وجويرية وميمونة وصفية امهات المؤمنين ام سلفة ممن دفعنا ورمت قبل الفجر وصلت الفجر في موضعها - [00:26:42](#)

بعدها رمت دل على ان هذا الدفع يكون معه رمي يبقى من معهم من المرافقين من معهم من المرافقين يدفعون ولا ما يدفعون ها يدفعون يرمون ولا ما يرمون ها - [00:27:11](#)

شرايكم بسم الله ابي كلام بعلم ما هو بشختك بختك يرميها ما يرمي ها هم اللي يسوقون الضعفا يأتينا حديث الان ها عكس اللي يصير مع الضعف يصير قوي يساعدهم - [00:27:34](#)

يدلهم يمشيهم قبل ان نأتي هذا نبي يجيكم الحديث لكن قبل ذلك متى دفعوا متى دفع الضعفة من عرفة من مزدلفة منين جبتوا منتصف الليل؟ روايات ما فيها ذكر المنتصف - [00:28:05](#)

دفع امر بالضعفة ان يدفعوا من مزدلفة ليل وفي حديث عائشة بعد هزيع من الليل قدره الفقهاء بمنتصف الليل تقديرا واجتهادا لا نسا والا في حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما - [00:28:31](#)

انها كانت تحج فتقول لمولاه انظر يا بني هل غاب القمر كلما غاب يقول لا يا امه تبقى تصلي حتى اذا قال لها غاب القمر رحل لها شعيرها ودفعت متى يغيب القمر ليلة المزدلفة - [00:28:54](#)

ها يغيب القمر الصيف الساعة الثانية تقريبا وربيع وفي الشتاء الساعة ثنتين واربعين دقيقة او نحوها لان ليلة العاشر ليلة العاشر قالوا فعل اسمى دال على الاستحباب لا على الوجوب - [00:29:20](#)

ولو دفع النساء قبل ذلك فلا بأس من الذي يجوز له ان يدفع؟ وش قلنا النساء وضعفة اهله اول ما يتناولوه امهات المؤمنين القويات والنشيطات سودة منذ زمعة امرأة ثقيلة ثابتة جسيمة وثابتة ثقيلة الحركة - [00:29:46](#)

ضعيفة النساء كلهن ضعافة ويدخل فيهم كبار السن ويدخل فيهم المرضى ويدخل فيهم ها المرافقون معهم يدخل معهم الصغار ومن لم يكن كذلك فليبقى اختلوا في بقائه هو واجب او مستحب - [00:30:11](#)

والجمهور على انه مستحب لانه فعل النبي عليه الصلاة والسلام لانه ادرك من اول الليل مبيتا اللي يظهر والله اعلم ان البقاء واجب لما رخص للضعفة دل على ان غيرهم غير مرخص لهم - [00:30:42](#)

وقال خذوا عني مناسككم يتأكد الوجوب في من لم يصل الى عرفة الا بعد نصف الليل هنا الحج الان وشو ازدحام ازدحام عظيم وقد لا يأتي الى مزدلفة الا متى - [00:31:03](#)

الا في اخر الليل ولهذا يبكون الا من كان معهم ضعفا يكفيهم المرور يبكون في مزدلفة فيصلون فيها الفجر ويقفون ومما يدل على ذلك

ما سبق في حديث رواه الخمسة وصححه ابن حبان والحاكم ابن خزيمة - [00:31:22](#)

عن عروة ابن المدرس ابن اوس ابن معاوية ابن لام الطائي ان هو وافى النبي صلى الله عليه وسلم في المزدلفة بعد ما صلى صلاة
الفجر صلاها في اول وقتها - [00:31:45](#)

قال يا رسول الله جئتك من جبل طي في رواية من جبلي طي اكلت راحلتي واتعبت نفسي ما تركت في طريقي من جبل الا وقفت
عليه فهل لي يا رسول الله من حج - [00:32:03](#)

قال عليه الصلاة والسلام من شهد صلاتنا هذه في جمع ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار وقد تم حجه وقضى تفثه فقله من شهد
صلاتنا هذه في جمع دل على ماذا - [00:32:24](#)

على وجوب المبيت حتى يصلي فيها الفجر فيها الفجر تأتي الى مسألة من دفع مع الضعفة من الاقوياء جاء في حديث ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم مر بهم وهم على - [00:32:43](#)

احمر جمع حمير وهو يلطخ على افخاذهم يقول يا بني يا بني لا ترموا حتى تطلع الشمس والحديث فيه من قال مع حديث ام سلمة
رضي الله عنها انها دفعت ورمت - [00:33:06](#)

ثم رجعت الى موضعها كان النبي عندها يوم العيد وصلت فيه الفجر يحمل على على الاتي انه يجوز لهم الرمي والافضل ان يؤخروا
حتى يرموا مع الاقوياء حتى يرموا مع الاقوياء - [00:33:29](#)

وضحت المسألة لو رموا لا بأس ولو اخروه مع الاقوياء فهو الافضل وهذا اعمال لجميع الروايات وائتلاف لها فيه مسائل المسألة الاولى
ان الوقوف الواجب الى منتصف الليل ولهذا يجوز للضعفة - [00:33:48](#)

ان يدفعوا بعد هزيع من الليل سواء دفعوا الى منى او دفعوا الى الحرم يطوفون لما جاز الدفع من المزدلفة الى اي وجهة وجهه ما
يخالف لو قال ابروح اطوف - [00:34:19](#)

قبل ازدحام الناس خصوصا المرأة التي قبل ان تأتيها دورتها فلا بأس وبهذا نعلم انه متى يبدأ وقت طواف الافاضة يبدأ وقت طواف
الافاضة لاهل الاعذار من منتصف ليلة المزدلفة - [00:34:34](#)

ويبدأ وقت طواف الافاضة لغيرهم من طلوع الفجر يوم النحر قبل الشمس ولهذا لو وقف القوي والنشيط حتى صلى الفجر في
المزدلفة ودفع منها مباشر للحرم وطاف صح طوافه طوافه قبل ان يرمي - [00:34:57](#)

فانه سئل عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله حفظت قبل ان ارمي متى سئل ذلك ضحى يوم العيد عنده الجمرة قال ارمي ولا
حرج قدم ماذا على ماذا الطواف على - [00:35:22](#)

الرامي متى يبي يطوف مسافة بعيدة ولا فيه لا قطارات ولا سيارات على مطايا. ولا على رجليهم دفعوا الى الحرم مباشرة فرموا ثم
فطافوا ثم جاءوا الى منى فرموا متى ينتهي وقت طواف الافاضة - [00:35:42](#)

ها ها المسواك في مخباتك ها منين جبت هذا منين جبت ها يوم العيد يا الله من الشكوى لك الحمد لله ان الله ما رد العلم لكم لشان
ضعنا وضيقنا على المسلمين - [00:36:06](#)

يعني يوم العيد بقى قد ينتهي طواف الافاضة طواف الافاضة متى يرميها؟ يوم العيد اذا غربت الشمس خلاص انتهى وقت طواف
الافاضة يا اخواني ترى جواب السؤال ناش عن فهمه - [00:36:40](#)

تصوروا السؤال وشو وش السؤال مات ينتهي وقت طواف الافاضة ها يا سعيد اخر شهر ذي الحجة. ليه يا ما راح لجدة ما العلاقة لا
جدة ولا غير جدة ها - [00:37:03](#)

ها وش راياكم يا اخواني تفضل لا اللي وراك اللي وراك يعني حتى لو طاف في رجب وشعبان الصحيح بصحيح يعني في رجب
وشعبان هو ما تم حجه ركن هذا - [00:37:36](#)

نعم هذا ما ايش هذا القول ما قال به احد من العلماء. هذا من راسك سبحان الذي لا اله الا هو انت الان تقول ما دام انه داخل الحرم.
ايه - [00:38:00](#)

ها يعني نهاية ايام التشريق ايه ها ايه وان كان هي معه وحدة مبشرة ان كان معهم حريم مبشرات يقعد ما هم بقاعدين ها يا مجذوم مجذوب انت خلصنا منك الحين انت خلاص حطيت نهاية يوم العيد - [00:38:19](#)

تغير جوالك الحين الى نهاية ذي الحجة والعيد وبين راح ها يا مجذوب ما حنا بذا كان واذا كان دليلك طيب وش دليل عنه ذي الحجة المعلومات تنتهي بيوم العيد - [00:38:48](#)

يوم العيد تنتهي. هذي نهاية العشر. شهر شوال وذي القعدة وعشرة من ذي الحجة يا حسام هذي المسألة اختلف فيها العلماء خلافا قويا فليل انها تنتهي يوم النحر اخذ من حديث - [00:39:26](#)

جاء عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا انتم رميتم الجمرة ثم لم تفيضوا حتى غربت الشمس عدتم حرما كما كنتم لكن الحديث هذا حديث معلول بالشذوذ - [00:39:56](#)

والنكارة والضعف وقيل تنتهي ينتهي وقت طواف الافاضة في غروب شمس اخر ايام التشريق وهذا لا دليل عليه باعمال الحج الذبح ذبح الهدي والرمي الذبح ينتهي والرمي متى ينتهيان غروب شمس اخر ايام التشريق - [00:40:16](#)

والقول الصحيح الذي فيه فتاوى الصحابة والسلف ان وقت طواف الافاضة يستمر الى متى؟ الى متى ذي الحجة. طيب انسان ما طاف حتى دخل عليه شهر الله محرم يسوي - [00:40:46](#)

يجب عليه ان يؤدي ركنه من ترك واجبا قضاءه يكون طوافه بعد ذي الحجة قضاء لاداء لا لان اهلا من انهم اشهر الحج صحيح ان اشهر الحج انتهت لطلوع فجر يوم النحر - [00:41:07](#)

لانه فات بذلك الوقوف بعرفة لاجلي ما جاء من فتاوى الصحابة فيه رضي الله عنه. اما السنة ان يطوف طواف الافاضة ضحى يوم العيد يطوفها ضحى يوم العيد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:28](#)

بلغ الى الى منى ورمى الجمرة بسبع حصيات وش سوى عقب ما رمى الجمرة ما دعا ما دعا قدام الناس يا حليلكم وقف للناس يسألونه واطاف واطال الوقوف عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما وهذا في الصحيحين - [00:41:47](#)

قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعدما رمى جمرة العقبة فاضله الناس تجمعوا عليه يسألونه فمن قائل يا رسول الله حلقت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج من قائل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج - [00:42:21](#)

ومن قائل يا رسول الله افضت اي طفت الافاضة قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج يقول عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:44](#)

عن شيء ذلك اليوم قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج توسعة للمسلمين ثم تقدم عليه الصلاة والسلام رجع الى منحره وبين منحره؟ المعيصم ها انحره قريبا من مكانه - [00:43:00](#)

لكن لما نظم الان نظم المشعر جعلت المجازر في اطراف منى من جهة الشرق كان الناس انا اذكرهم حنا صغار يذبحون هدية هم عند خيامهم لكن ما يجي يومين الا وهو مخيسة من - [00:43:26](#)

لان من الناس من يذبحها ويتركها حنا صغار يكلفونا نحفر ندفن فيها الفرش اقبل عليه الصلاة والسلام واذا بدنه التي ساقها كم عددها عددها مائة من البدن من الابل جاء معهم من المدينة بقليل منها. قيل سبعة وقيل تسعة - [00:43:48](#)

الى عشرة وجاء علي باكثرها من ايه؟ من اليمن فمجموع هديه مئة من البدء اقبل عليه الصلاة والسلام واذا بدنه واقفة. معقولة لليد اليسرى من امر هو امرهم بذلك وتناول السكين بيده عليه الصلاة والسلام - [00:44:12](#)

فلما رأينا البدن رسول الله تقدمت سبع او تسع وثقنا يسعين اليه وهي معقولة اليد اليسرى وببذ النبي حتفها وقال بسم الله والله اكبر ويطعننها في لبتها. واللب هو اصل النحر - [00:44:40](#)

المنطقة الرقيقة الناقة تحب انك تحك له الان في بالمنطقة هذي يطعننها في لبتها وهي تتهاوى واحدة اثر الثانية ولم يزل ينحر ما سلخ ولا جزر نحر واحدة اثر الثانية حتى نحر بيده ثلاثا وستين من البدن - [00:45:00](#)

اللهم صلي وسلم عليه يتعبد لله بالذبح له مع ما فيه من التعب مع ما فيه من المشقة ومن العجائب والعجائب جملة اجابة ندى عند

ندى متسرع ولقد دعوت ندا سواك فلم يجب فلا اشكرن ندا اجاب وما دعي - 00:45:23

انها بهائم وثقنا يسعين له عليه الصلاة والسلام حبا وشوقا وحنا يا الاوادم ما بلغنا مبلغها في شوقنا الى رسول الله الله عليه تغلبنا هالبهائم في شوقها له لا بالجماد - 00:45:50

اتركوا البهائم ما الجماد النخلة البالي اليباس الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكى عليه وهو يخطب حتى امر المرأة من بني النجار ان تأمر غلامه النجار يصنع له اعوادا من منبر - 00:46:15

اعواد المنبر من طرفاء الغابة اول ما خطب على هذا المنبر سمع الصحابة رضي الله عنهم لذلك الجذع اليباس البالي انينا المرجل تأمين الحوار الحيران الان هذا الوقت وقت توليد الابل - 00:46:41

واذا جاء الصبح والعشي تسمع لها رغي امهاتها ها تسمع لها رغي لا سيما اذا شبكها اهلها قال اسمعنا انينا كائين الحوار العشار هذا جماد يا اخواني يحن للنبي عليه الصلاة والسلام ويشتاق له - 00:47:05

ما بالنا في قسوتنا وغفلتنا ومنا من يدعي الشوق الى رسول الله ويهجر سنته ويأتي بالبدع يكذب ويزعم انه يحب رسول الله اللهم صلي وسلم عليه هذا فرق شاسع يا اخواني - 00:47:41

نحر عليه الصلاة والسلام ثلاثا وستين من البدن بيده وترك ما غبر اي ما بقي لعلي كم البازي سبع وثلاثون لعلي ينحرها ليش خلى علي ما خلى غيره لانه شريك له في بدنه - 00:48:02

فان عليا لما جاء احرم بماذا قال اللهم اني اهل بما اهل به رسولك صلى الله عليه ولهذا جعله معه لا يحل حتى يحل سويا لبد رأسه عليه الصلاة والسلام وكان عليه شعر - 00:48:23

لبده بالخطم مادة لزجة تشبه الحنا وهي ما هي مثل العسل في لزوجتها اشد قال اني لبثت رأسي واني لا احلق رأسي حتى يبلغ هدي محله بهذا امرني ربي لقوله جل وعلا ولا تحلقوا - 00:48:44

رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ثم امر عليه الصلاة والسلام في هذه البدن المئة بجزرها وقال لا تعطوا الجزار اجرته من لحمها نحن نعطيه منها وامر بالتصدق بجلودها واجلتها ايش - 00:49:05

شيئين في الجلود والاجلة جلدها معروف ما الاجلة ما تغطي به هذه البدن العرب يجللون ابلهم فاقرتها الشريعة واجلل النبي صلى الله عليه وسلم بدنه هي سنة وتصدق باجلتها وتصدق بجلودها وترك الناس يقتطعون - 00:49:33

يجزرون وامر عليه الصلاة والسلام من كل بدنة ببضعة وش البضعة قطعة منين تبونا ؟ من الفقار ولا من الايديين ولا من الورك الله اعلم الله اعلم امر من كل - 00:50:07

ببضعة فجمعت له في قدر فطبخت له وشرب من مرقها واكل من لحمها قالوا وفيه استحباب ان يأكل المهدي من هديه ان تيسر فرغ من هذا وش سوى بعدها دعاء - 00:50:30

الحلاق ومن اهل مكة وكان بيده موسى قال هذا رسول الله قد امكنك من شحمة اذنه ما يمنحك تجدي السكين على رقبة رسول الله احد فظم الحلاق رأس رسول الله الى صدره - 00:50:51

وقال يا رسول الله هذا من فضل الله علي هذي كرامة بفضل الله علي فتبسم عليه الصلاة والسلام وقال سم بالله وامره ان يبدأ بالشق ايش القايمة حلقه وشعره كثير يضرب الى كتفه - 00:51:12

فجمع شعر النبي الحلاق فاعطاه النبي في يده ترى الشعر الان بيد من بيد النبي عليه الصلاة والسلام وقال اين ابو طلحة؟ الانصاري فجيء به فدفع النبي وسلم الشعر له - 00:51:37

وهذه خصوصية لابي طلحة ولاله من اله ما هم ال ابي طالب؟ ها من هم قرابة؟ من هم؟ من هي زوجته؟ ومن هم اولاده ها ام سلمى زوجة النبي وبن رحت انت؟ - 00:51:57

والله الضيعة يا مجذوب اعرضي من الغنيمة وافتك من هالسجات اللي براسك شلون تصير هذي طلحة زوجها الرسول ما هي بني ولا السجاد واجد الله زوجة ابي طلحة هي ام سليم - 00:52:24

ومهرها اعظم مهر في الاسلام وش اشترطت على ابي طلحة يوديهها لسويسرا وباريس ولندن الله يخلف علينا وعلى بناتنا وعلى حريمنا مركبا على ظهور الرجاجيل ساقوهم سوق للأسف رجال ابن رجال الله يخلف - [00:52:55](#)

افترضت عليه ان يؤمن يسلم وهذا مهرها اي والله هالنساء وحيا الله المهور فهي زوجته ام سليم الروميساء وبنتهم الحان. وربيبه انس واخوه النغير وعبدالله بن ابي طلحة الذي جاءت به ام سليم من ابي طلحة - [00:53:21](#)

ثم امر الحلاق وحلق شقه الايسر ثم توازعه الناس فكادوا ان يقتتلوا على شعره عليه الصلاة والسلام منهم من اصاب شعرة ومنهم من اصاب شعرتي وفيه اصل ان من فصل من جسده عليه الصلاة والسلام في حياته قبل موته فهو مبارك - [00:53:45](#)

وجماها في امور ستة وش هي الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:54:16](#)

وانا اشهد ان محمدا اشهد ان محمدا رسول الله لا حول ولا قوة الا حي على الصلاة لا حول ولا حول ولا قوة لا حول ولا قوة الله اكبر الله اكبر - [00:55:21](#)

لا اله الا الله تبارك الناس بشعره عليه الصلاة والسلام. فمنهم من اصاب شعرة او شعرتين ونال النصيب الاوفر ابو طلحة الانصاري. رضي الله عنه وعنهم وفيه ان من فصل من جسده الشريف - [00:56:41](#)

صلى الله عليه وسلم في حياته فهو مبارك يتبرك به وجماها ستة اشياء وش هي تفضل ها ولا مدبر ولم يعقب حاملا كرسية خلفه ما يصلح كذا اللي بيجابو يقف - [00:57:22](#)

لا لا تجي خلك محلك ها وضوءه ونخامته ها وعرقه ها ها ودمه وريقه ذي ها ست ولا سبعة لا تغالطون بالعدد ترى يبي انا ادوركم اللي يغالطني ستة ولا سبعة - [00:57:51](#)

الذي يتبرك به ممن فصل من جسده امور ستة وضوءه ونخامته يصف الواصفون وصفه انه ما تنخمت نخامة الا وتتسابق اليها الصحابة قبل ان تبلغ الى الارض اللهم صلي وسلم عليه - [00:58:35](#)

وعرقه طريقه نام عند ام سليم وبسطت له نطعا من جلد ليه ؟ تبي العرق رضي الله عنها فلما نام عرق مقام وضمت هذا العرق حتى جعلته في قارورة وريقه - [00:58:58](#)

وشعره قال عليه الصلاة والسلام مرات كثيرة وتغوط هل تبركوا ببوله وبغائطه لا لان بوله وبغائطه كغيره ممن الادميين غير طاهر هذا عنوان بشرية عليه الصلاة والسلام غسله الصحابة غسله العباس عمه وعلي - [00:59:25](#)

والفضل لما مات هل تبركوا بالماء الذي انفصل من جسده بعدما غسلوه دل على ان البركة هي من فصل من جسده في حياته ولو استمر ذلك بعد موته انه كان عند ام سلمة كساء - [00:59:56](#)

فيه ريحته صلى الله عليه وسلم اثر عرقه وكانت تداوي بها ابناء الانصار وام سليم الروميساء بنت ملحان النجارية الخزرجية الانصارية رضي الله عنها وعنهم كانت بهذه في هذا العرق - [01:00:16](#)

تبرك به. وكذلك ما بقي من شعراته عندهم وفي طبيعة الحال لا يبقى شعره عليه الصلاة والسلام الى زماننا هذا واذا جاء مدع قال عندنا من شعراته ما نصدقه لان المسألة في حكم العادة هذا اولا - [01:00:38](#)

ثم في الثبوت انها من شعراته لا من افتراء الناس عليه هذا ثانيا صلى الله عليه وسلم واعظم ما يتبرك به مما تركه دينه وسنته اللي يبي البركة الحقيقية يستقيم على سنة رسول الله - [01:00:59](#)

وعلى شريعته وعلى دينه فيؤثرها على كل شيء فرغ من حلقته وش سوى نزع ملابسه واغتسل نزع الملابس الاحرام على رسول الله الملابس ستطعش ليلة من الرابع والعشرين من ذي القعدة الى يوم النحر - [01:01:16](#)

صلى الله عليه وسلم فنزع ملابسه واغتسل ولبس ثيابه وطيبته امانا عائشة رضي الله عنها بدليلة مسك قبل ان يفيض الى البيت. ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت طيب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:43](#)

بمسك لآحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يفيض الى البيت وش سوى اليوم رمى ونحر وحالة وش باقي فركب عليه الصلاة والسلام

حتى افاض الى البيت الافاضة فيها كلام النبي نرجئه - [01:02:08](#)

يرجئه الى بعد الصلاة اذا فعل اربعة اشياء يوم النحر ما هي على الترتيب ها رمى جمرة العقبة بسبع حصيات ثم نحر هديه ثم حلق رأسه ثم اغتسل وافاض الى البيت - [01:02:33](#)

ولهذا سمي يوم النحر بيوم الحج الاكبر واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله يوم الحج الاكبر فيه اربعة اعمال الحج فيه الرمي - [01:02:57](#)

وفيه الحلق والنحر الطواف ثلاث واجبات وواحد الركن لماذا يحل المحرم يحل المحرم في قول جماهير العلما بفعل اثنين من ثلاثة ما هذه الثلاثة ها تفضل يا والنحر احسنت يحل المحرم بفعل اثنين من ثلاثة - [01:03:16](#)

بان يرمي او يحلق او يطوف فاذا فعل اثنين من ثلاثة حل التحلل الاول يسمونه التحلى الاصغر وهو انه حل له كل شيء حظر عليه بالاحرام الا الجماع فاذا طاف بالبيت وسعى حل له كل شيء حرم عليه بالاحرام - [01:03:56](#)

طيب ليش ما حطينا الذبح من موجبات التحلل ها يا اكثر الحجيج ما عليهم ذبح مفردون واهل مكة متمتعهم وقارنهم مفردهم لا ذبح واجب علي فلم تعلق الشريعة التحلل بالذبح لانه لا يجب على - [01:04:20](#)

جميع الحجاج لا يجب على جميعهم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد سلم اللهم تسليما نفتح المجال للاخوان انت الحين اخر قول لك - [01:04:49](#)

نعم يوم النحر افضل ايام الله يليه يوم الفطر يليه يوم عرفة ثم ايام التشريق ايام الله ايام الله ستة نعم فيها كلام لاهل العلم منهم من يجعلها من من - [01:05:14](#)

وتبرك فيها ومنهم من لم يجعلها كذلك بناء على صحة الحديث وضعفه والله اعلم ها يا سعيد ايه اي نعم هذا القول غير صحيح ان اعياد الاسلام خمسة بدليل قول النبي عليه الصلاة والسلام لنا اهل الاسلام عידان - [01:05:42](#)

يوم الفطر بعد صومنا ويوم النحر اليوم نضحي الجمعة سمي عيدا من باب اللغة لانه يعتاد كل اسبوع وفيه الصلاة وفيه تنظف له ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ملحقة بيومي النحر - [01:06:13](#)

لا يصح صومها لقوله عليه الصلاة والسلام ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله ولم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في صيامها الا لمن لم يجد الهدي - [01:06:32](#)

وهو القارن والمتمتع لمجد الهدي يصوم هذه الايام الثلاثة في الحج سم ها يجوز يؤخر الى اربعطعش وخمسطعش الى شهر ذي الحجة سم ايه من سجل في حملة ليس عليها لانه ارخص يعني - [01:06:48](#)

اذا لم يكن له مكان يصلح لمثلي في المبيت فان المبيت يسقط عنه الشريعة ما تأمره ان يبقى على الشوارع والطرق والارصفة اذا لم يكن له مكان يبني فيه لازدحام الناس فيه - [01:07:22](#)

ويسقط عنه هذا الواجب يتفخرون في المغمس المحصن ما كانوا ينزلون فيه في الجاهلية المحصب هو اول مكة مما يلي منى. يسمى الان حي العدل اطراف حي الروضة اطراف الششة يعني - [01:07:39](#)

سم لو نفر الحاج قبل غروب الشمس يوم عرفة فنقول ارجع وقف فيها ليلا فان لم يرجع فعليه ان يذبح شاة او سبع بدنة لانه ترك الواجب واجبات الحج سبعة - [01:08:00](#)

احرام من الميقات وادامة الوقوف بعرفة الى غروب الشمس. والمبيت من مزدلفة. والتميت بمنى ليالي ايام التشريق ورمي الجمار والحلق او التقصير وطواف الوداع ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم - [01:08:24](#)